

61 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادره مضية في عقد اهل الفرقة المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. [00:00:00](#) - [00:00:22](#) - [00:00:42](#) - [00:01:12](#) - [00:01:42](#) - [00:02:12](#) - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

الله تعالى الباب السادس في ذكر الامامة ومتعلقاتها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:22](#) - [00:00:42](#) - [00:01:12](#) - [00:01:42](#) - [00:02:12](#) - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

له الامامة ويطلق الامام ويراد به القدوة كما في قوله تعالى ان كما في قوله تعالى في ابراهيم اني جاعلك للناس اماما. اي قدوة للناس. وهذا الباب باب مهم يذكره العلماء في كتاب العقائد لانه باب مهم لما - [00:01:12](#) - [00:01:42](#) - [00:02:12](#) - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

وصل فيه من الفرق الضالة من مخالقات كالخوارج وبعض المعتزلة الذين لهم اراء شاذة مثل الشيعة الذين يعتقدون الامامة من نوع خاص عندهم. فحصل في هذا الباب مخالقات. لمذهب اهل - [00:01:42](#) - [00:02:12](#) - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

السنة والجماعة. فلذلك صاروا يذكرونه في كتب العقائد ويبيّنون حكم نصب الامام وشروط الامام واختصاصات الايمان ويذكرون ما يجب على الرعية مع الامام هذه متعلقات الامامة. ولما كان الناس بطبيعتهم لا يعيشون الا يجتمعون. الاجتماع - [00:02:12](#) - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

هذا من من طبيعة البشر. فلا يصلح ان يعيشوا فرادى انما يعيشون مجتمعين ولما كان من طبيعة البشر التعديت بعضهم على بعض الظلم صار لابد من امام يقوم بالامر يجري احكام الامامة - [00:02:52](#) - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

على الناس بما في ذلك من استتباب الامن ومن المصالح العظيمة ومن قيام الجهاد وقيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ورد الظالم عن ظلمه - [00:03:22](#) - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

وانصاف المظلوم الى غير ذلك من المصالح العظيمة التي تتعلق بالامامة فلذلك صار هذا البحث من مرتكزات العقيدة عند اهل السنة والجماعة لان الناس لابد لهم من امام والا يكون الامر فوضى. لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. لا بد من - [00:03:42](#) - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

من امام يرجعون اليه وهو يقوم بمصالحهم. ولهذا يقول ابن المبارك رحمه الله لولا الائمة لم تأمن لنا سبل وكان اظعفنا نهبا لاقوانا لم تأمن لنا سبل يعني يختل للامن وكان اظعفنا نهبا لاقوام - [00:04:12](#) - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

القوي ياكل الضعيف. فالله يدري بالامام هذه المحاذير عن المجتمع المسلم ولهذا اهتم الصحابة رضي الله عنهم بتنصيب الامام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدفنوا النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا تشاوروا في من يولونه الامر بعد رسول الله - [00:04:42](#) - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

صلى الله عليه وسلم وتم رأبهم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ثم انهم اتجهوا لتجهيز الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه ودفنه. لما عقدوا الامامة لواحد منهم هذا يدل على اهمية نصب الامام وانه لا يصلح يمضي ايام او وقت - [00:05:12](#) - [00:05:42](#)

وليس هناك امام للمسلمين. نعم. ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر كان عن امام لا غنى هذا صحيح لا غنى لامة الاسلام في كل عصر في كل عصر من عصور المسلمين لابد لهم - [00:05:42](#)

من امام يقيمونه بينهم. فان لم يكن لهم امام فان الامر يكون فوضى ويحصل الفساد في الارض. نعم. ولا غنى لامة الاسلام في كل عصر عن امام يدب عنها كل ذي جحود هذه مصالح مصالح - [00:06:02](#)

للامام انه يجب على المسلمين كل كافر جاحد لرب العالمين. وكل متلاعب بالعقيدة. فالامام يحمي الله به عقيدة المسلمين. نعم هذي واحدة. نعم. ويعتني بالغزو والحدود. ويعتني بالغزو الجهاد في سبيل الله من صلاحيات الايمان الجهاد من صلاحيات الامام هو الذي يكونه - [00:06:32](#)

ويأمر به ويختار الجنبل ويختار القائد او يقود الجيش بنفسه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. الجهاد من صلاحيات الامام هذا من اهم صلاحيات الامام. نعم فعل معروف وترك نكر قبل. يذب عنها كل ذي جحود. ويعتني بالغزو والحدود. كذلك - [00:07:12](#) حدود حدود جمع خد وهو عقوبة مقدره على معصية عقوبة مقدره شرعا على معصية لتردع من الوقوع في مثلها مثل حد الزنا وحد السرقة وحد القذف حق المسكر وغير ذلك لا يقيمها الا الامام. من صلاحيات الامام اقامة الحدود. ولا يقيمها غير - [00:07:42](#) الا بامره باذنه. والا تكون المسألة فوضى. نعم. يدب عنها كل ذي جحود بالغزو والحدود. نعم. وفعل معروف وترك نكر. كذلك من صلاحيات الامام قيام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا سيأتي له باب خاص. سيذكره الناظم بعد هذا. بعد هذا بقليل -

[00:08:12](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالامام هو الذي يتولى هذا ويقوم من ينوب عنه فهو من صلاحيات الامام او نائب الامام. نعم. وفعل معروف وترك نكر وقمع كفر كذلك من صلاحيات الامام قمع الظالم عن ظلمه ونصرة المظلوم - [00:08:42](#)

هذا من صلاحيات الامام ومن وفوائده للمجتمع فلو لم يكن هناك امام تأكل القوي الضعيف. نعم. واخذ مال الفية والخراج. كذلك من صلاحيات الامام انه يتولى المال. المال العام للرعية. يتولاه - [00:09:12](#)

بان يجمعه ينفقه في مصائبه. والفيه المراد به مأخوذ من فاء يفيه اذا رجع. اذا رجع سمي مال بيت المال فيئا. لان الله خلق المال في الاصل للمؤمنين. خلقه للمؤمنين. وانما يكون بيد الكفار تبعا - [00:09:42](#)

والا هو في الاصل للمؤمنين. فاذا قاتل المسلمون الكفار وغنموا من اموالهم فانت الى المسلمين يعني رجعت رجعت اليهم رجعت الى الاصل. والفيه يراد به الموارد موارد بيت المال من الجزية التي تؤخذ من اهل الذمة والخراج الذي يؤخذ على - [00:10:12](#)

متاجرة الكفار في بلاد المسلمين. وما تركه الكفار. من اموالهم فزعا من المسلمين خوفا من المسلمين. من دون قتال. كل هذه من موارد موارد الفية من موارد بيت المال خمس الخمس من الغنيمة هذي موارد بيت المال - [00:10:42](#)

فمن صلاحيات الامام القيام عليها. تنظيمها. ورعايتها وصرفها بمصاريفها. نعم. واخذ واخذ مال الفية والخراج من موارد يعني موارد مثل ما المسلمين يكون من الخراج وهو ما يؤخذ على اموال الكفار اذا تاجروا في - [00:11:12](#)

يؤخذ عليهم العشر من غير المعاهدين غير الذميين واهل الذمة يؤخذ نصف العشر. هذا لبيت مال المسلمين. كذلك الخراج الذي يكون على الاراضي والمزارع التي تتبع بيت المال. نعم. واخذ مال الفية والخراج - [00:11:42](#)

ونحوه كالصرف في منهاج. نعم. واخذ ما للفيه والخراج ونحوه كالصرف في صرف فالامام يتولى يتولى هذه موارد يجمعه ويرعاها ثم يصرفها في مصالح المسلمين يصرفها في الجهاد. وتجهيز الغزاة في سبيل الله - [00:12:12](#)

يصرفها لمن يقومون باعمال المسلمين ويتفرغون لاعمال المسلمين كالقضاء والافتاء والامامة والتدريس يتفرغون لمصالح المسلمين ويتركون التكسب ويتركون اه البيع والشراء ويتفرغون لامور المسلمين يجرى لهم من بيت المال. رواتب المؤذنين وائمة المساجد.

[00:12:42](#) - كلها تجرم

من بيت المال ان هذا من مصالح المسلمين. ولان الناس لا يقومون بها. اذا لم يعطوا شيئا ان يغنيهم عن يغنيهم في في ما ينفقونه عليهم وعلى اولادهم. فيؤمن لهم من بيت - [00:13:12](#)

قال ما يكفيهم؟ نعم. الموظفون الذين يقومون بمصالح الدولة. رواتبهم من بيت المال لان هذا من الصالح العام. نعم. ونصبه بالنص والاجماع وقهره. انتهى من انتهى من بيان صلاحيات الامام. انتقل الى ما نتعد - [00:13:32](#)

به الامامة ما تتعقد به الامامة. تتعقد بثلاثة باحد ثلاثة اشياء الشئ الاول الاختيار. اختيار اهل الحل والعقد. اهل الحل والعقد من المسلمين كالعلماء وامراء اجناد ومن لهم رأي يختارون اذا مات اذا - [00:14:02](#)

امامات الامام يختارون من يقوم مقامه ويبايعونه ويكفون عن بقية المسلمين هم لازم كل واحد انه يبايع لا يكفي اهل الحل والعقد اذا بايعوا لما بايع الصحابة ابا بكر الصديق تبعهم المسلمون ولا قالوا كل الناس يجون يبايعون هذا ما هو يكفي اهل الحل والعقد -

[00:14:32](#)

فما يتبع الان في من الانتخابات والكلام الفاضي ما هي بانتخابات صحيحة بل هي شراء بيع وما يحصل من القتل وما يحصل من كل هذا يخالف منهج الاسلام. يخالف منهج الاسلام - [00:15:02](#)

الاسلام انه اذا بايع اهل الحل والعقد يكفي. وتلزم الطاعة جميع المسلمين. ويكونون داخلين في بيعة اهل الحل والعقد نعم. هذا واحد.

الشئ الثاني عهد امام الى احد من بعده. فاذا عهد الامام الى احد يتولى من بعده فانه يلزم المسلمين طاعته - [00:15:22](#)

كما عهد ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى عمر بن الخطاب. ولم يعترض احد لانهم يعلمون ان هذا شئ لازم عليهم واجب عليهم.

فتحصل بولاية العهد يسمونها ولاية العهد - [00:15:52](#)

وهو هنا سماها النص يعني ينص الامام على من يتولى الامر من بعده. فيلزم الرعية الطاعة. لانه نائب عنهم. لان الامام نائب عنهم.

وينظر في مصالحهم. فاذا اختار لهم من - [00:16:12](#)

من بعده لزم طاعته. ولم يعترض الصحابة على اختيار عمر رضي الله عنه ابي بكر لعمر رضي الله عنهما. بل سمعوا واطاعوا. الامر

ثالث اذا تغلب اذا تغلب الامام بسيفه وقهره مسلم من المسلمين تغلب بسيفه وقهره خضع - [00:16:32](#)

الناس له فانه تلزم طاعته. لما في مخالفته من المفساد. ويمثلون لهذا آء عبد الملك ابن مروان الملك ابن مروان وقام بسيفه وآء اخضع

الناس وانقادوا له فصار اماما وصار له ولاية. وسمعوا له واطاعوا. فهذه - [00:17:02](#)

طرق انعقاد الامامة. اولها الاختيار. ثانيا العهد ثالثا التغلب بالسيف على الناس حتى يخضعوا له نعم بالنص والاجماع بالنص اللي هو

العهد كما عهد ابو بكر الى عمر رضي الله عنه نعم - [00:17:32](#)

ونصبه بالنص والاجماع يعني الاختيار. الاختيار. اذا اجمع اهل الحل عقد على اختيار واحد منهم وجبت طاعته على الجميع

كما ان اهل الحل والعقد دار ابا بكر الصديق رضي الله عنه. فاطاع له الناس كلهم. نعم - [00:18:02](#)

وقهره فحل عن الخداع. وقهره هذا النوع الثالث. اذا قهر الناس بسيفه وهو مسلم فانهم يخضعون له لاجل جمع الكلمة كما حصل من

عبد الملك ابن مروان وخظوع الناس له وصار في ذلك الخير الكثير. صار في ذلك الخير الكثير. نعم. وشرطه - [00:18:32](#)

انتهى من طرق انعقاد الامامة انتقل الى بيان الصفات التي يجب ان تتوفر في الامام. عند الاختيار تتوفر في الامام عند الاختيار.

نعم. وشرطه الاسلام الشرط الاول الاسلام الاول الاسلام فلا تصح ولاية كافر على المسلمين قوله تعالى ولن يجعل الله - [00:19:02](#)

للكافرين على المؤمنين سبيلا. ولان الكافر لا ينفذ احكام الاسلام. فلا يبايع لكافر ولا يختار للمسلمين وال كافر والعياذ بالله. نعم.

وشرطه الاسلام الشرط الثاني الحرية ان يكون الامام حرا اما المملوك فلا يصلح للامامة لانه محبوس على - [00:19:42](#)

مصالح سيده ولا يتفرغ للقيام بالامامة. نعم. عدالة سمع مع ثالث العدالة يخرج الفاسق يخرج الفاسق الذي لم يتصف بالعدالة

هذا عند الاختيار اما اذا نصب وانتهى وحصل منه فسق بعد هذا فهذا يأتي نعم - [00:20:12](#)

لكن عند الاختيار لا يختارون فاسق وانما يختارون العدل وهو المستقيم على طاعة الله عز وجل الذي لم يرتكب كبيرة من كبائر

الذنوب. نعم. عدالة سمع مع الدليل سمع اشترط في ولي الامر ان يكون سميعا. هذا عند الاختيار. عند الاختيار لا يخطر. لا يختارون

اصم لانه ما يسمع - [00:20:42](#)

مشاكل الناس ما يسمع مشاكل الناس. نعم. عدالة سمع مع الدرية. مع الدرية يعني يكون عنده دراية باحكام الشرع. عنده دراية

باحكام الشرع من اجل ان ينفذها نعم وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع الدرية. نعم. وان يكون من قريش - [00:21:12](#)

ان عالما وان يكون من قريش هذي من المؤهلات ايضا من قريش اذا كان فيه صلاحية وفيه مزية انه من قريش فانه يقدم على غيره.

لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:42](#)

قدموا قريشا ولا تقدموها. قدموا قريشا ولا تقدموها. وقال صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش هذا عند الاختيار اذا كان القرشي فيه صلاحية اما القرشي الذي ليس فيه صلاحية فلا يصلح - [00:22:02](#)

ولو كان قرشي قالوا وقريش يطلق على كل من كان من نسل فهر ابن مالك ابن كنانة. من كان فهريا فهو قرشي. ومن كان فوق فهر فليس من قريش. نعم - [00:22:22](#)

وان يكون من قريش عالما. نعم. وان يكون من قريش عالما نعم مكلفا هذا سبق في قوله الدرية يعني عنده دراية نعم وان يكون من قريش عالم مكلفا ذا خبرة وحاكما. مكلفا فان كان صغيرا لم يبلغ سن التكبير - [00:22:42](#)

لم يصح اختياره لانه هو بحاجة الى من يتولى عليه. فلا يكون وليا على المسلمين اذا فكان لم يبلغ نعم مكلفا مكلفا ذا خبرة يعني معرفة بامور السياسة يكون عنده معرفة بامور - [00:23:12](#)

السياسة وامور الرعية نعم. مكلفا ذا خبرة وحاكما. نعم ان يكون حاكما يعني يصلح للحكم بين الناس. نعم. وكن مطيعا امره فيما امر. هذي صفات صفات من يختار للامامة. هذا عند الاختيار. اذا توفرت لكن ما هو يعني - [00:23:32](#)

في كل زمان يقولون الامثل فالامثل. لازم انه يكون تتوفر فيه كل هذه الصفات. لكن يختار من هو اكثر من هو اكثر صفات من غيره. ولو لم يستكملها الامثل فالامثل. ان استكمل - [00:24:02](#)

على الصفات فهذا احسن وان لم يستكملها فيختار من يتوفر فيه غالبها. يتوفر فيه غالب الصفات. نعم وكن مطيعا هذا ما يجب على الرعية انتهى الان من الامام وما يلزم في حقه وما ومن يصح اختياره بتوفر الصفات في - [00:24:22](#)

فيه انتقل الى ما يجب على الرعية نحو الامام. الله جل وعلا ذكر في اية وما يجب على الامام وما يجب على الراعي. قال في ايتين في ايتين قال تعالى ان الله يأمركم ان - [00:24:52](#)

تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. هذي في الائمة. ثم قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا - [00:25:12](#)

الرسول واولي الامر منكم هذي في الرعية. وقد كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة رسالة جيدة اسمها السياسة الشرعية. في اصلاح الراعي والرعية. وهي كورة وصدورها بهاتين الايتين. نعم - [00:25:32](#)

ما امر نعم يلزم طاعته يلزم على الرعية طاعة الامام فيما امر. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولما وعظ النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:26:02](#)

موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. قالوا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصوا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم - [00:26:22](#)

فسيرى اختلافا كثيرا. فامرهم بالسمع والطاعة لولي الامر. ولو لم له ولو لم يكن له نسب آ ربيع حتى ولو كان عبدا اذا انعقدت بيعته وولايته انها تلزم طاعته وان تأمر عليكم عبد. نعم. وكن مطيعا امره فيما - [00:26:42](#)

امر ما لم يكن بمنكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وقال عليه الصلاة والسلام من اطاع الامير فقد اطاعني. ومن عصى الامير - [00:27:12](#)

فقد عصاني. الا اذا امر بمعصية. فانه لا يطاع في تلك المعصية لكن لا تنخلع بيعته بل لا يطاع في تلك المعصية وتبقى ولايته. قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة - [00:27:32](#)

لمخلوق في معصية الخالق. فلو قال لك لا تصلي ما تطيعه. لو قال لك لا تصلي بالمسجد ما تطيعه لان هذي معصية. فاذا امر بمعصية فلا طاعة لمخلوق. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

انما الطاعة للمعروف. نعم. وكن مطيعا امره فيما امر بمنكر فيحترز. ما كان الا اذا كان امر بمنكر يعني بمعصية فانه لا تجوز طاعته. في المعصية نعم. فصل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم وعرفنا - [00:28:12](#)

ان حق الراعي على الرعية السمع والطاعة الا في المعصية حتى ولو ظلم ولو جار ولو فسق ما لم يصل الى حد الكفر لا يجوز الخروج عليه ما لم يصل الى حد الكفر. فالى خرج من الاسلام وارتكب - [00:28:42](#)

ناقضا من نواقض الاسلام فانه لا تلزم امامته. اما ما دام انه باق على الاسلام ولو كان عند معاصي تقتضي الفسق. ولانها كبيرة من كبائر الذنوب دون الشرك ودون الكفر. فانها تبقى طاعته - [00:29:12](#)

لما في طاعته من المصالح. ولما في الخروج عليه من المضار. التي هي اضعاف اضعاف الصبر عليه وما خرجت رعية على وليها على ولي امرها الا كان عاقبة ذلك الشر هذا مجرب في التاريخ. وهذا خلافا للخوارج. الذين يرون - [00:29:32](#)

الخروج على الامام اذا ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب دون الكفر. يرون الخروج عليه ويعتبرون هذا انه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا ليس امرا بالمعروف هذا امرا بالمنكر. هذا هو المنكر. لان نقض البيعة - [00:30:02](#)

والثورة على ولي الامر يلزم عليها من المفساد وسفك الدماء واختلاف الامن وتسلسل الاعداء اشد من ما يفعله الامام من المنكر الذي هو دون الشرك ولا شك ان ان ارتكاب اخف المفسدين يدفع اعلاهما ان هذا باب من - [00:30:22](#)

ان هذا باب معروف في الاسلام. ارتكاب اخف الضررين لدفع اعلاهما. فلا شك انه فعله معصية ومفسدة لكن الخروج عليها اشد من تلك المعصية. وفسقه عليه اثمه عليه. اما اذا - [00:30:52](#)

اما اذا خرجوا عليه صار النقص على المسلمين. صار النقص على المسلمين. اما معاصيه فنقصها عليه هو. والخروج عليه نقصه على المسلمين. هذا باب عظيم ينبغي معرفته لان مذهب الخوارج الخروج على الائمة. خرجوا على علي بن ابي طالب. بل خرجوا على عثمان وقتلوه. خرجوا على - [00:31:12](#)

علي بن ابي طالب وقتلوه كل ذلك يزعمون انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وماذا حصل؟ من سفك الدماء ومن الفتن ومن الشرور على الامة والويلات. كله بسبب هذه التصرفات الهوجاء - [00:31:42](#)

والان فيه نابتة على مذهب الخوارج. من شباب المسلمين مع الاسف. يتبنون هذا المذهب والحماس ويرون ان الامام لا حصل منه مخالفة ان انه ليس له بيعة وليس له امام. هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

لما ذكر الفتن في حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ذكر الفتن فقال حذيفة ما تأمرني عند ذلك؟ قال ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم امام ولا جماعة - [00:32:22](#)

قال تعتزل تلك الفرق ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. فاذا كانت المخالفة من ولي الامر لا تقتضي الكفر. فلا يجوز الخروج عليه ونقض البيعة لان هذا مذهب الخوارج اهل - [00:32:42](#)

ضلال ومن شاركهم من المعتزلة. ويسمون هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يدرون ان هذا هو المنكر بل هذا اشد المنكر الخروج على ولي الامر آآ تشتيت المسلمين وآآ - [00:33:02](#)

الاخلال بالامن هذا هو المنكر العظيم. ولا هو بلازم ان الخروج على ولاة الامور يكون بالسيف بل الكلام الكلام يتكلمون بولاة الامور ويسبونهم هذا خروج. هذا خروج عليهم لان هذا يسبب بالنهاية - [00:33:22](#)

تذبذبة الثورة ويسبب شق عصا الطاعة. الشر اوله كلام. الشر اوله كلام فلا يجوز هذه الامور ما تجوز ابدا لانها تسبب شرورا على المسلمين فيجب الفقه في هذا الامر - [00:33:42](#)

التفقه في هذا الباب انه باب عظيم. فالمسلمون اليوم بحاجة الى دراسة هذه المسألة. مسألة الامامة واحكام الامامة. وما يلزم من طاعة ولاة الامر. وما يترتب على مخالفتهم عليهم من من الشرور. لا يجوز هذه الامور ولا يقرها الاسلام ولا يقرها دين ولا عقل - [00:34:02](#)

فما هو بحاصل لنا مثل ابي بكر ولا عمر ما هو بحاصل لنا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان ظهر لك واخذ ما لك ولما سئل عن الذين عن الولاة التي يؤخرون الصلاة عن وقتها - [00:34:32](#)

قالوا يا رسول الله افلا نقاتهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. ولما ولما ولما سئل عن لما ذكر ما يحصل من الائمة من الاشياء التي

ينكرونها عليهم سألوهم ماذا يعملون معهم؟ قال اسمعوا واطيعوا. ما لم تتروا كفرا بواحا - [00:34:52](#)

عندكم عليه من الله برهان. ما لم تتروا كفرا بواحة من الله عليه برهان. فما دام الامر دون الكفر ولا هو يعني التكفير اليوم سهل على السنة كثير من الجهال الكفر الكفر الصحيح الثابت المتيقن ما هو بالكفر المظنون او الكفر اللي - [00:35:22](#)

يصدر من بعض التكفير اللي يصدر من بعض الناس بدون علم وبدون فقه لا هذا ما هو هذا ما هو التكفير تكفير الصريح الذي لا لبس فيه. وعليه برهان من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لم تتروا - [00:35:52](#)

كفرا بواحا يعني ظاهرا. عندكم عليه من الله برهان. عليه من الله برهان. فالامر مهم جدا خصوصا في هذا الزمان اللي حصل فيه ما حصل من مذهب الخوارج وحصل فيه ما حصل من كلام السيء في - [00:36:12](#)

ولاة امور المسلمين وذكر معايبهم في المجالس وعلى المنابر هذا فعل الخوارج. هذا يؤول في الى الى القتال. لان الشر اوله كلام ثم يتطور الى ان يكون سلاح. فيجب على - [00:36:32](#)

طلبة العلم وعلى اهل الخير وعلى ان يعرفوا هذا الامر وان ينشروه في الناس. وان يحذروا من هؤلاء المبادرات هؤلاء الجهلة او الذين لهم اغراض يريدون ان يشقوا عصا الطاعة وان يفرقوا - [00:36:52](#)

المسلمين اما انهم جهال واما انهم لهم غرض سيء. يجب الحذر منهم. نعم واعلم بان الامر والنهي معا فارضى كفاية على من قد وعى. نعم عاد الى مسألة الامر بالمعروف - [00:37:12](#)

والنهي عن المنكر ذكر فيما سبق ان القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر من صلاحيات الامام او من ينبيه الامام. او من ينبيه الامام. اعني الانكار باليد. اما الانكار باللسان والانكار بالقلب - [00:37:32](#)

فهذا حسب استطاعة العبد. لكن الانكار باليد وازالة المنكر باليد. هذا انما هو من صلاحيات الامام او من يكلمه الامام اليهم من رجال الحسبة. الامر بالمعروف المعروف المراد به كل طاعة لله - [00:37:52](#)

عز وجل فكل ما امر الله به فانه معروف سمي معروفا لان الفطر السليمة تعرفه ولا تنكروه. والمنكر هو كل ما نهى الله عنه. سمي منكرا لان لان الفطرة السليمة تستنكره - [00:38:12](#)

هذا هو المعروف والمنكر واعظم ما امر الله به التوحيد. واعظم ما نهى الله عنه الشرك. فاذا قيل لك ما اعظم الله ما امر به؟ تقول التوحيد. اذا قيل لك ما هو اعظم ما - [00:38:32](#)

نهى الله عنه تقول الشرك نعم واعلم بان الامر والنهي مع مع الامر والنهي معه ما هو امر بمعروف فقط. او نهى عن منكر فقط لابد من اجتماع الاثنين. امر بالمعروف والنهي - [00:38:52](#)

عن المنكر لان الله ذكرهما مقترنين في القرآن. كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون او نهى عن المنكر. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف. وينهون عن المنكر. الامرون بالمعروف - [00:39:12](#)

والناهون عن المنكر والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهما مقترنان ما يكفي الامر بالمعروف فقط ولا يكفي النهي عن المنكر فقط بل لا بد منهما ولهذا قال الناظم مع - [00:39:32](#)

اي مقترنان اعد واعلم بان الامر والنهي مع مرطى كفاية على من قد وعى حكمهما انهما فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين وان تركه الكل اثموا - [00:39:52](#)

الله جل وعا يقول ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف. وينهون عن المنكر اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. واذا لم يقم به احد فان الجميع يأتون ويستحقون - [00:40:12](#)

العقاب من الله سبحانه وتعالى. نعم فلا بد من وجود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم فارضى كفاية على من قد وعى. على من قد وعى على من عنده معرفة. بالمعروف ومعرفة - [00:40:32](#)

بالمنكر فلا بد ان ان يكون من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر عنده علم وبصيرة يعرف ما هي الاشياء التي يؤمر بها والاشياء التي ينهى عنها. بدليل من الكتاب والسنة. اما اذا كان ما عنده علم - [00:40:52](#)

فانه لا يصلح للامر بالمعروف لانه قد يأمر بمنكر وينهى عن معروف. وقد يحلل حراما حلالا بجهله فلا بد ان يكون عنده فقه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من شروط - [00:41:12](#)

القائم بالامر بالمعروف الناهي عن المنكر. نعم. نعم. واعلم بان الامر والنهي مع مرضى كفاية على من قد وعى. على من قد وعى يعني عرف ما هو المعروف وما هو - [00:41:32](#)

المنكر يكون عنده علم بذلك. نعم. وان يكن ذا واحدا تعينا عليه لكن شرطه ان يأمن نعم هو فرض كفاية وفرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباطل. اما اذا لم يكن هناك من يقوم بالامر بالمعروف - [00:41:52](#)

النهي عن المنكر وهو عنده عنده اهلية فانه يكون فرض عين. يكون فرض عين فاذا قيل لك متى يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ فرض عين اتقول اذا لم يقم به من يكفي؟ وكان عند - [00:42:22](#)

انسان اهلية علمية لذلك فانه يكون فرض عين عليه نعم وان يكن ذا واحد واحدا تعينا عليه لكن شرطه ان يأمن. لكن شرطه ان يأمن ان يأمن ان يترتب عليه ضرر اما بقتل واما بضرب او غير ذلك فاذا كان انه - [00:42:42](#)

ترتب عليه ضرر فانه لا يلزمه ذلك الا من باب الصبر والاحتساب. اذا اراد ان يقوم به ولو جرى عليه ما يجري محتسبا اما انه يجب عليه فلا. اذا انه يجب عليه فلا. اذا كان عليه ضرر في في - [00:43:12](#)

في بدنه او في ماله او في شيء يضره فانه لا يلزمه ذلك الا اذا كان عنده صبر واحتساب نعم. نعم واحدا تعين عليه لكن شرطه ان يأمن. ان يأمن من الضرر المترتب عليه من - [00:43:32](#)

قتل او ضرب او غير ذلك من الاغرار. نعم. فاصبر وزل باليد واللسان اصبر اصبر على ما ينالك في سبيل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:44:02](#)

لا بد يلاقي من الناس اذى. لابد يلاقي اذى من الناس. فعليه ان يصبر ويحتسب الاجر لان الناس ما هم مادحينه ما هم مادحينه ولا هم ولا هم مصوبينه على كل شيء - [00:44:22](#)

الناس يبونه يصير بهوهم على كيفهم. ولا يبني يذمونه ويبي يتكلمون فيه. فهو يصبر على ما يلقي. قال جل وعلا تواصوا بالصبر تواصوا في سورة الكور. في سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق هذا هو الامر بالمعروف - [00:44:42](#)

والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر لان الذي يأمر ينهى لابد ان يحصل عليه شيء لا لا يرغبه لكن يصبر قال لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:45:12](#)

فذلك من عزم الامور. اما اللي ما عنده صبر فلا يستمر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم اصبر وزل باليد واللسان. مراتب الامر بالمعروف النهي عن المنكر بينها النبي صلى الله عليه وسلم. بقوله من رأى من رأى من - [00:45:32](#)

منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. فيجب انكار المنكر على كل احد. ولا يعذر احد. لكنه بحسب استطاعته ان كان له سلطة فانه يزيل المنكر بيده. اذا لم يكن له سلطة وعنده قدرة على البيان - [00:45:52](#)

للناس والموعظة والدعوة ينكر بلسانه يعظهم ويذكرهم ويخوفهم بالله ويبين لهم ان هذا امر لا يجوز هذا اللي هو يستطيع. ليس له سلطة لكن عنده معرفة وعلم يبين للناس وينهاهم ويعظهم ويذكرهم ويعلمهم. اذا لم يكن عنده سلطة ولا عنده علم ومعرفة - [00:46:22](#)

لا يمكن المنكر او كان عنده علم ومعرفة لكني ترتب عليه ضرر. لو انكر او او تكلم ترتب عليه ضرر فانه لا يجب عليه لا يجب عليه بل ينكره بقلبه. ينكره بقلبه. وان صار عنده قوة ايمان وصبر فيصبر على - [00:46:52](#)

الضرر الذي يناله مع البيان نعم. فاصبر وزد باليد واللسان لمنكر واحذر من النقصان فاحذر انك تنتقل من مرتبة الى المرتبة التي بعدها وانت عندك قدرة على المرتبة في انتقلت من ان كان عندك قدرة باليد لا ما يكفي اللسان. ان كان عندك قدرة باللسان - [00:47:12](#)

ولا عنده قدرة باليد يجب عليك باللسان. اذا لم يكن عندك هذا ولا هذا انكره بقلبك. هذا ما تستطيع واذا انكرته بقلبك اعتزلت اهله

وابتعدت عنه اما انك تبقى مع العصاة ومع - [00:47:42](#)

وتقول انا انكر بقلبي لا لو كان عندك انكارا بقلبك ما بقيت معهم. اعتزلهم ابعد عنهم. نعم فاصبر وزل باليد واللسان لمنكر واحذر من النقصان. نعم. ومن نهى عما له قد - [00:48:02](#)

كتب فقد اتى مما به يقضي العجب. نعم هذا من مما يجب على الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اولا عرفنا انه يجب عليه ان يكون عالما بما يأمر به وما ينهى عنه. ثانيا ان يكون متجنباً - [00:48:22](#)

ان يكون فاعلاً لما يأمر به متجنباً لما ينهى عنه. قال الله سبحانه وتعالى اتأمر الناس بالبر وتتسبون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا ايها الذين امنوا لم ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وجاء في الحديث ان - [00:48:42](#)

الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يعمل انه من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. يلقي في النار حتى اقتابه يعني امعاؤه تخرج اجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان الم تكن تنهانا عن - [00:49:12](#)

المنكر وتأمرنا بالمعروف فيقول بلى ولكنني كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن منكر واتيه فهذه عقوبته والعياذ بالله. فلا يليق بمسلم انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو يخالف - [00:49:32](#)

ذلك بل اول ما يبدأ بنفسه اول ما يبدأ بنفسه لا تنهى عن خلق ان تأتي مثله عار عليك اذا فعلت وخيم ابدأ بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت فانت فانت - [00:49:52](#)

نعم او فانت حكيم فاذا انتهت فانت حكيم. نعم. ومن نهى عن ما له قد فقد اتى مما به يقضي العجب. نعم يعني يعني انه عجيب امره تعجب الناس منه عجباً لا ينتهي انك كيف تأمر وتنهى وانت ما تمتثل؟ تطلب من الناس وانت على خلاف ذلك - [00:50:12](#)

هذا لا يليق نعم. فلو بدأ بنفسه فزادها عن غيه لكان قد افادها اي نعم يبدأ بنفسه اولا ويذودها عن الشر والمنكر ويكون قد افادها افاد نفسه وانقذها من عذاب - [00:50:42](#)

نعم. الخاتمة ليس يقولون ليس من شرط الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر انه لا يقع منه مخالفة. انه يكون كاملاً ولا عنده

مخالفة اذا كان عنده مخالفة يتوب الى الله. ولكن لا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقول انا عندي كذا وكذا - [00:51:02](#)

في جمع بين جريمتين يجمع بين جريمتين اولا وقوعه في المعصية وثانيا تركه للامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر. فعليه انه يتوب مما عنده من النقص ويقوم بالامر بالمعروف والنهي عنه. ولا يترك الامر بالمعروف - [00:51:32](#)

والنهي عن المنكر ويقول انا عندي كذا وكذا. عليه ان يتوب ويترك الذنوب ويرجع للامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم. لو لم ينهى عن المنكر لو لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا انسان كامل - [00:51:52](#)

لتعطل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه ما يوجد احد كامل لابد عنده نقص نعم احسن الله اليكم خيراً صاحب الفضيلة هذه مجموعة من الاسئلة اعرض ما تيسر منها. نعم. مجموعة من الاسئلة - [00:52:12](#)

اعرض ما تيسر منها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اشترط المؤلف رحمه الله الحرية في الامامة. والنبي

صلى الله عليه وسلم ايش؟ يقول اشترط المؤلف رحمه الله الحرية في الامامة. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:32](#)

يقول وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. الحرية في الامامة عند الاختيار. اما اذا بويع ببويع له عبد تلزم طاعته. نعم. هذا عند الاختيار. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل - [00:52:52](#)

يقول في قول الناظم رحمه الله ونصبه بالنص والاجماع هل يكون هناك اجماع بدون نص؟ حيث ان كثيراً من المسائل يقول العلماء القصد يا اخي ما هو القصد بالنص الدليل. القصد بالنص العهد قلنا لكم النص يعني من الامام اللي قبله. اللي هو ولاية العهد -

[00:53:12](#)

ما هو بالمقصود مهو بالمقصود الدليل نعم نص من من الامام اللي قبله على انه يتولى الامر من بعدي فلان. نعم نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة ما في القرآن او السنة نص على شخص ما فيها نص على شخص - [00:53:32](#)

فتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعهد الى احد. لكن الصحابة اختاروا ابا بكر لانه افضلهم اعلمهم واحبهم الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم. وكان اختيارا موقفا. كان اختيارا موقفا - [00:53:52](#)

ولله الحمد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول في قول عبد الله ابن المبارك رحمه الله لو الائمة لم تأمن لنا سبل.

اليس الواجب عليه ان يقول لولا الله ثم الائمة؟ قل له قل له. نعم - [00:54:12](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول كيف يكون الرد على المعتزلة في اثبات الكرامات من الكتاب والسنة هل خلصنا من الكرامات؟ عطنا الاسئلة اللي بغيرها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. حنا ما عندنا اثر رجعي على ما يقولون. اللي

انتهينا منه ما نرجع - [00:54:32](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول متى يجوز الخروج على الامام؟ وما هي شروط الخروج عليه؟ لا يجوز في

الخروج على الامام لا يجوز الخروج على الامام ابدًا. ولكن اذا كفر كفرا صريحا - [00:54:52](#)

انتقضت بيعته ولا صار له بيعة انتقضت بيعته ولا صار له بيعة اما الخروج على الامام فلا يجوز الخروج على الامام ابدًا. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان اولي الامر هم العلماء فقط - [00:55:12](#)

بالامراء ما قاله احد يا اخي ما قال ان اولي الامر هم العلماء فقط بل قالوا اولوا اولوا الامر هم الامراء قيل الامراء والعلماء قولان

يدخل معهم العلماء او لا يدخلون قولان اما انه اولي الامر هم العلماء فقط فلا اعرف شيء - [00:55:32](#)

من هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما معنى الفيض؟ الفيض هو بيت المال يا اخي بيت المال هذا هو

الفيض. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول كيف تكون النصيحة لولاة الامر في الوقت الحاضر؟ وهل هي خاصة -

[00:55:52](#)

او عامة ومن استطاعها هل تكون واجبة في حقه؟ النصيحة واجبة ما في شك لولي الامر. قال صلى الله عليه لم الدين النصيحة قلنا

لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:56:12](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يرظى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تناصحوا وان ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان

تناصحوا من ولاة الله امركم. تناصحوا - [00:56:32](#)

من ولاة الله امر هذا من حق الراعي على الراعي المناصحة. لكن بالطرق الشرعية ان كان يحصل لك الاتصال به مباشرة فانك تنصحه

بينك وبينه. واذا لم يحصل فانك تكتب له كتابة سرية ترسلها مع احد موثوق - [00:56:52](#)

يبلغه اليه. نعم. ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاة

الله امركم. نعم. احسن الله اليكم. احسن الله اليكم صاحب - [00:57:12](#)

هذا سائل يقول ما الحكم اذا اختل شرط من شروط الامامة؟ خاصة شرط الاسلام. لا يجوز مبايعة غير مسلم لا يجوز مبايعة غير

مسلم. ولا ينصب اماما للمسلمين وهو غير مسلم. وكذلك لو بويع وهو مسلم - [00:57:32](#)

كفر اي انها تنخلع بيعته تنتقض بيعته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل المناصحة الايمان بالتي هي احسن

عن طريق البرقية من النصيحة لهم او هي من مقدمات الخروج عليهم. قال طيب ايصال النصيحة - [00:57:52](#)

له عن طريق البرقية او ان توصي احدا ممن يتصلون به فهذا طيب انما الممنوع في ولاة الامور في المجالس وعلى المنابر وبالاشربة

هذا هو الممنوع. وهذا مذهب الخوارج اما انك - [00:58:12](#)

قبلة برقية او رسالة وتسلمها له بيده او تعطيتها واحد موثوق يسلمه له بيده؟ لا طيب هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل

هذا القول صحيح؟ ان الامام هو من يجتمع عليه جميع المسلمين في انحاء المعمورة - [00:58:32](#)

من الشرق الى الغرب. هذا كلام الخوارج. هذا كلام الخوارج. الامام من بايعة اهل الحل والعقد من المسلمين ويلزم الباقيين طاعته. نعم

ما هو بلازم انه لازم يبايعونه كلهم بالمشرق والمغرب و الرجال والنساء - [00:58:52](#)

ما هو بهذا منهج الاسلام في عقد الامام؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل الخروج على الائمة يكون

بالسيف فقط ام يدخل في ذلك الطعن فيهم وتحريض الناس على منابذتهم والتظاهر ضدهم. ذكرنا هذا لكم - [00:59:12](#)

الخروج على الائمة يكون للخروج عليهم بالسيف هذا اشد الخروج ويكون بالكلام بسبهم وشتهم الكلام فيهم في المجالس وفي على المنابر هذا يهيج الناس ويحثهم على الخروج على ولي الامر - [00:59:32](#)

نعم وينقص قدر الولاة عندهم. هذا خروج الكلام خروج نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الحكم فيمن عصى امر الامام او سبه؟ عصى امر الامام فقد عصى الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا كان لم - [00:59:52](#)

يأمر بمعصية وعصى فقد عصى الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك اذا سبه هذا مذهب الخوارج. هم اللي يسبون الائمة ويتكلمون فيهم يهيجون الناس عليهم هذا مذهب الخوارج. نعم. احسن الله اليكم. ما قام الناس ما قام من قام على عثمان رضي الله عنه - [01:00:12](#)

من صغار السن ومن الالباش ما قام عليه الا بسبب ابن ابن سبأ الخبيث اليهودي صار يمشي ويتكلم بالمجالس ويحرض الناس حتى تكالب ناس من السفهاء ومن الالباش وآآ انتهى - [01:00:32](#)

الامر بان قتلوه رضي الله عنه. وماذا ترتب على قتله؟ من الفتن التي وقعت للمسلمين. الشيء اللي يشيب له الراس شي بالرؤوس ما حصل من الفتن بسبب قتل الخليفة. نعم والخروج عليه - [01:00:52](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الضرائب التي تأخذها الجمارك عند الحدود؟ تعتبر من الخراج على ايش هل الضرائب التي تأخذها الجمارك عند الحدود؟ تعتبر من من الخراج؟ ترسل هالسؤال اه لدار الافتاء ويشوف - [01:01:12](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من انكر المنكرات الشائعة في المجتمع نعم على اصحابها او على في الوزارة المعنية. نعم اعد السؤال. يقول سلمك الله من انكر المنكرات الشائعة في المجتمع على اصحابها او على المسؤولين في الوزارة المعنية - [01:01:32](#)

هل عمله يعتبر صواب او خطأ؟ ما فهمت السؤال وش يقول؟ يقول احسن الله اليك من انكر المنكرات الشائعة في مجتمع مم على اصحابها او على المسؤولين في الوزارة المعنية. هل عمله المسؤولين ايش؟ او على المسؤولين في الوزارة المعنية. ان - [01:01:52](#)

المنكر نصيحة وموعظة ما هو بتشهير وتعيير انما هو نصيحة وموعظة وتخويف بالله عز وجل وبكلام طيب اه تقبله القلوب والنفوس ما يكون بكلام قاسي او بتشهير او بتعيير او ما اشبه ذلك - [01:02:12](#)

ولا تقول الوزارة الفلانية فيها كذا والمحل الفلاني فيها كذا بل تذهب اليهم تعظوا من عنده مخالفة تعظه وان كان مخالفة شائعة فاذا اجتمعوا في المسجد تعظهم وتذكرهم بهذا الامر. تخوفهم بالله عز وجل. نعم - [01:02:32](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو القول الراجح في الفرائض التي يقنت فيها في النوازل؟ وهل يقنت في الصلوات السرية الظهر والعصر وهل يجهر الامام بالقنوط فيها ام يسر كالقراءة؟ اذا صليت مع الناس وقتنوا اقنط معهم ولا يحتاج تسأل - [01:02:52](#)

نت مع المسلمين اذا قنتوا في السرية وفي الجهرية. لا بأس مشروع في السرية وفي الجهرية. فان كنت اماما اقنط السرية الجاهلية جميع الصلوات وان كنت مأموما فانت تبع الامام الذي يقنت تقنت معه نعم. احسن الله اليكم - [01:03:12](#)

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما صيغة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في النوازل في صلاة الفريضة؟ وهل ورد فيها حمد الله عليه في اول الدعاء؟ نعم من اداب الدعاء ومن اسباب القبول ان يبدأ بالحمد لله وان يختم بالصلاة على رسول الله - [01:03:32](#)

هذا من اداب قبول الدعاء. وليس شرطا وانما هو من اداب الدعاء. واما الفاظ الدعاء يتخير ما يحضره من ادعية الكتاب والسنة الجامعة التي فيها دعوة للمسلمين ودعاء على الكفار واعداء الدين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل هل يصح - [01:03:52](#)

قنوت في صلاة الجمعة في حال النوازل الجمعة يكفي الدعاء في الخطبة لان الخطبة من الصلاة فاذا دعا في الخطبة فانه يكفي ولا يقنط في الصلاة. نعم. صلاة الجمعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز للامام ان يعاقب - [01:04:22](#)

على الناس بالمال كمخالفة انظمة المرور؟ تعاقب ايش؟ على الناس بالمال. بالمال؟ اي نعم. ايه. هذا ترفعه لدار نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنين - [01:04:42](#)

يوسف او كصيني يوسف يعني الجذب دعا عليهم بالجذب وقد اجدبوا حتى جاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلبوا منه ان يسأل الله لهم الغيث. فاجعلها عليهم سنين السنين المراد بها الجدر. لقد اخذنا ال فرعون بالسنين يعني بالجد - [01:05:02](#)

ونقص من الاموال نعم هذا المراد بالسنين الجدد نعم وسني يوسف هي السبع التي ذكرها الله في سورة يوسف سبع عجاب. نعم. سبع سنين جد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول في بلادي من - [01:05:22](#)

يدعي انهم من ال البيت علم في بلاد من يدعي انهم من اهل البيت. نعم. ما صحة قولهم وكيف اتحقق منه؟ انا اعرفهم علشان اقول لك نقولهم صحيح ولا ما هو بصحيح ادري نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يقول ان الذي - [01:05:42](#)

يسجد للصنم مثلا لا يعد كافرا حتى يعتقد ذلك بقلبه. هل قوله صحيح؟ هذا قول المرجئة. هذا قول المرجئة اما من فعل المنكر فعل الكفر فهو كافر الا ان يكون جاهلا الا ان يكون جاهلا يعذر بالجهل اما اذا كان - [01:06:02](#)

انه عنده علم وعارف فانه اذا فعل الكفر كفر فمن سجد للصنم كفر ومن ذبح لغير الله كفر. ومن نذر لغير الله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل يجوز ان اقول في الدعاء اللهم عليك بفرعون هذا الزمان - [01:06:22](#)

منه فرعون هذا الزمان. ادع على الكفار وعلى ائمة الكفر وقادة الكفر ويكفي. نعم. نقول لك فرعون هذا ما ما يفيد شيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى نعم - [01:06:42](#)

هذا السائل يقول يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى وينبغي للقانت ان يدعو عند كل نازلة بدعاء مناسب لتلك النازلة واذا سمى من يدعو لهم من المؤمنين ومن يدعو عليه من الكافرين المحاربين كان ذلك حسنا. انتهى كلامه والسؤال - [01:07:02](#)

في مثل نازلتنا هذه هل يجوز ان نعين الكفار باسمائهم؟ اذا ما يترتب عليه ضرر تذكره لان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ناسا من المشركين باسمائهم. وذكر ناسا من المسلمين دعا لهم باسمائهم. فاذا لم يترتب - [01:07:22](#)

عليه ضرر ولا تبعه فلا بأس. ولكن الله يعلم لو ما سميت الله يعلم سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا السائل يقول تخصيص الدعاء للمستضعفين بالعراق او لاهل السنة هل هو مشروع؟ ام نطلق الدعاء اللهم انجي المسلمين في العراق - [01:07:42](#)

باطلاق نعم المستضعفين من المسلمين المستضعفين في العراق وفي غيره. نعم. ما هو بالمستضعفين فقط تقول المستضعفين من المسلمين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل يجوز الخروج للجهاد بدون اذن ولي - [01:08:02](#)

الامر مع وجود رضا الوالدين. جهاد مع من؟ ومن هو الامام اللي تبي تجاهد تحت رايته؟ وايضا الدول بينها معاهدات فلا بد انك تاخذ اذن من الامام. بالخروج لتلك الدولة المسائل لها اصول ما هي من مسائل فوضى - [01:08:22](#)

فاذا اذن لك ولي الامر واذن لك والداك وعندك استطاعة فلا بأس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل طاعة الوزرا داخلة في طاعة ولاة الامر؟ نواب الوزراء - [01:08:42](#)

والامرا والمدراء ومدراء المدارس كلهم نواب لولي الامر. كل يطاع في غير معصية فيما يختص به وبدائره الا اذا كان في معصية فلا تجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا كان حب الكفار غير جائز فما دام - [01:09:02](#)

نسمي حب النبي صلى الله عليه وسلم لعنه ابي طالب. اذا كان حب الكفار غير جائز؟ شلون؟ يعني ما ولا فيه شك انه يجوز حب الكفار لا يجوز لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. ويجوز حب الكفار. ومن قال ان الرسول يحب - [01:09:22](#)

ابا طالب لكنه يحب له الخير يحب له الهداية انك لا تهدي من احببت اي من احببت هدايته نعم يحب له الخير ويحب له انه يموت على على الاسلام ويدخل الجنة الرسول يحب هذا لكل احد - [01:09:42](#)

لكن عمه ابو طالب خاصة لانه قريبه ولانه بذل معه من من الحماية وكف الاذى عنها هل هو ما لم يبذله غيره في حياته؟ فاراد ان يكافئه على ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل - [01:10:02](#)

يقول ما حكم قول لا اله الا الله بعد الاقامة لوحدها؟ وهل جاءت بذلك السنة؟ نعم اذا سمعت المؤذن في الاقامة في الاذان او في

الاقامة او سمعت من يقول لا اله الا الله فانك تقول لا اله الا الله لان هذا من اعظم الذكر - 01:10:22